

ديوان الحماسة

وقال شبيب بن عوانة الطائيُّ .

1 - (قَضَى بَيْنَنَا مَرُّوَانٌ أَمْسِرَ قَضِيَّةً ... فَمَا زَادَنَا مَرُّوَانٌ إِلَّا تَنَائِيًا) .

2 - (فَلَاؤُ كُنْتُ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءِ لَعِفْتُهَا ... وَلَكِنْ أَتَتْ أَبُؤَابَهُ مِنْ وَرَائِيَا) .

وقال جميل بن معمر العذري تقدمت ترجمته .

3 - (فَلَايَتَ رَجَالًا فَيْكَ قَدَّ نَذَرُوا دَمِي ... وَهَمُّوا بِرِقْتَلِي يَا بُثَيْنَ لِقُونِي) .

4 - (إِذَا مَا رَأُونِي طَالِعًا مِنْ ثَنِيَّةٍ ... يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي) .

5 - (يَقُولُونَ لِي أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرُّوَانًا ... وَلَوْ ظَفِرُوا بِي سَاعَةً قَتَلُونِي) .

6 - (وَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي ... وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدَاهَةِ فَيَدُونِي) .

_____ .

1 - إلا تنائيا أي إلا تباعدا يقول حكم مروان بن الحكم علينا حكما فما زادنا إلا تباعدا أي اختلافا وبعدا عن الرضى بتلك القضية .

2 - لعفتها أي كرهتها والضمير للقضية التي قضاها مروان ووراء هنا بمعنى قدام يقول كنت محبوسا في داره فلم أجسر على إظهار الكراهة لحكمه .

3 - فليت رجالا فيك أي بسببك ولقوني خبر ليت يقول فليت رجالا من قومك قد أوجبوا على أنفسهم سفك دمي وأرادوا قتلي لقوني وواجهوني وفي هذا الكلام إيهام إنهم لا يجسرون على التعرض له بدليل البيت بعده .

4 - التثنية طريق العقبة يقول إذا ما رأوني طالعا في ثنية مقبلا إليهم يتجاهلونني جبنا وأحاما .

5 - ولو ظفروا بي أي قدروا علي يقول إذا ما رأوني فرحوا بي ورحبوا ولو أنهم قدروا علي في ساعة لم أقدر فيها على الدفاع لقتلوني .

6 - الندهة كثرة المال فيدوني أي فيقدروا علي أداء ديتي

